mroftalp htehaB ni knil muideM

)33(موسى عليه السلام)5(موسى وفرعون | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد. ايها المستمعون الكرام نتابع في هذه الحلقة ايراد ما ذكره الله عز وجل في سورة طه عما دار بين موسى وفرعون عند قيام موسى بدعوة فرعون الى الله حيث - 00:00:00

يقول عز وجل في سياق حيث يقول عز وجل في سياق ما استدل به موسى عليه السلام على ان الله وحده هو رب كل شيء وسيده ومليكه انه لا اله غيره ولا رب سواه. يقول منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى - 00:00:16

ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى. قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - 00:00:37

وقال عز وجل في سورة الشعراء قال الم نربك فينا وليدا؟ ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم. فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمنها - 00:00:54

ان عبدت بني اسرائيل. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما - 00:01:14

ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. قال او لو جئتك بشيء مبين؟ قال فاتي به ان كنت من الصادقين القى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يداه فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم - 00:01:34

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا تأمرون؟ قالوا ارجه اخاه وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليم ويقول تعالى في سورة النمل فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين - 00:01:54

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ويقول عز وجل في سورة القصص فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده. ومن تكون له عاقبة - 00:02:10

الدار ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يضيع الظالمون. وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. فاوقد لي ياها ما على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى. واني لاظنه من الكاذبين - 00:02:32

واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون. وقال تعالى في سورة غافر. ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون. فقالوا ساحر كذاب. فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم. ومكادوا الكافرين - 00:02:48

الا في ضلال. وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. وقال موسى اني عدت بربي من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. وقال وعندما اظهر موسى - 00:03:08

وعندما اظهر موسى هذا الالتجاء العظيم. وعندما اظهر موسى هذا الالتجاء العظيم الى الله وحده. سخر الله عز وجل له رجلا من ال فرعون يكتم ايمانه فبدأ في الدفاع عن موسى عليه السلام واخذ ينصح فرعون وملأه بضرورة المسارعة الى طاعة - 00:03:24

موسى عليه السلام والدخول في دينه قبل ان يسلط الله على المكذبين عقوبته التي ينزلها بالمكذبين. وفي ذلك يقول الله عز وجل

وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه - 00:03:44
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم. وان يك كاذبا فعليه كذبه. وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. قال فرعون ما اريكم الا - 00:03:58
وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. يوم - 00:04:18
مدبرين ما لكم من الله من عاص. ومن يضلل الله فما له من هاد. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب - 00:04:36
من هو مسرف الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان نتاهم. كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا. كذلك يطبع الله على كل قلبي متكبر جبار. وقال فرعون يا هامان ابن لي سرحان لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى - 00:04:52
واني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله. وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب. وعندما وصل فرعون الى هذه الدرجة من البغي والطغيان صرح الرجل بي الذي صرح الرجل واعلن ايمانه. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة - 00:05:12
الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن واولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. تدعونني لاكفر بالله واشرك بهما - 00:05:36
ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة. وان مردنا الى الله اه وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله - 00:05:56
سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب. وقال تعالى في سورة الزخرف فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون. وقال تعالى في سورة الدخان ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. والا تعلوا على الله. اني اتيكم بسلطان مبين. واني عدت - 00:06:16
ربي وربكم ان ترجمون. وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. وقال تعالى في سورة الذاريات وفي موسى. اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه. وقال ساحر او مجنون. وقال تعالى في سورة النازعات - 00:06:36
فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:56